الصباح المحلية
AL-SABAH
No. 5045 | الإثنين | غرة جمادى الآخرة 1446 هـ | 2 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

وقـادة المجلـس وممثلوهم جلسة مغلقة وأقـام مـأدبة غداء على شرفهم

في نضاله لإنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة

إيماننا راسخ بضرورة تعزيز وتوحيد العمل الخليجي من أجل مواكبة التحديات الإقليمية والدولية

سمو الأمير مترئسا الدورة الـ 45 لاجتماع قادة دول مجلس التعاون

جانب من القمة الخليجية

نجدد إدانتنا للاحتلال الإسرائيلي الغاشم على أرض فلسطين المحتلة وللإبادات الجماعية المتعاقبة بحق الفلسطينيين

ندعو مجلس الأمن لممارسة دوره بالوقف الفوري للنار وحماية المدنيين الأبرياء وفتح الممرات الآمنة للمساعدات

ازدواجية المعايير في تطبيق القوانين الدولية تسببت في استشراء الاحتلال الإسرائيلي وزعزعة أمن المنطقة واستقرارها

نحن نشهد ما تتعرض له كل من الجمهورية اللبنانية وسوريا وإيران من اعتداءات متكررة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي

نجدد دعمنا التام لإسهامات دول المجلس باستقرار المنطقة ومنها قيادة السعودية الشقيقة لجهود الاعتراف بدولة فلسطين

نشيد بالبوادر الإيجابية البناءة التي عبرت عنها إيران الصديقة نحو مجلس التعاون ونتطلع إلى عدم التدخل في شؤونها الداخلية

ندعو الأشقاء في العراق لتصحيح الوضع القانوني لاتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله واستكمال ترسيم الحدود

إطلاق النار في قطاع غزة، مستبشرين خيرا بوقف إطلاق النار على الأراضي اللبنانية؛ مما يساهم في تخفيض التصعيد في المنطقة.

إخواني أصحاب السمو ،،، نشيد بالبوادر الإيجابية البناءة التي عبرت عنها الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة نحو مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ونتطلع إلى أن تنعكس على الملفات العالقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة ودول المجلس كافة، والارتقاء بمجالات التعاون إلى آفاق أوسع، في ظل ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق القانون الدولي، ومبادئ حسن الجوار، واحترام الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وإيمانا بمبدأ حسن الجوار، وأن الحوار ركيزة محورية لتجاوز العقبات والتحديات، نجدد دعوتنا للأشقاء في جمهورية العراق بتصحيح الوضع القانوني لاتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله، واستئناف اجتماعات الفرق الفنية التابعة لها، والعودة إلى العمل وفقا لما نص عليه بروتوكول المبادلة الأمني لعام 2008، واستئناف اجتماعات الفرق الفنية القانونية المشتركة لاستكمال ترسيم الحدود البحرية لما بعد العلامة رقم "162"، وذلك وفقا لقواعد القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام "1982".

ولا يفوتني كذلك التأكيد على تطلعنا إلى دعم إخواني أصحاب الجلالة والسمو لضمان استمرارية متابعة مجلس الأمن دون غيره من أجهزة الأمم المتحدة، لملفي الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية، بما فيها الأرشيف الوطني، وذلك بعد انتهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق "يونامي".

وختاما،،، نعيد التأكيد على التزامنا باستكمال مسيرة العمل الخليجي المشترك نحو كل ما من شأنه تلبية طموحات شعوبنا وتحقيق تطلعاتها إلى مستقبل مشرق، تنعم فيه بالرفعة والنماء والرخاء.. وأسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير والصلاح، وأن يديم على دولنا وشعوبنا نعم الأمن والأمان والاستقرار والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

ثم ألقى الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي كلمته التي أكد فيها ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي اجراءات حاسمة والالتزام بمسؤولياته الانسانية والقانونية والعمل على وقف فوري وشامل لاطلاق النار ورفع المعاناة عن المدنيين الابرياء في قطاع غزة.

وقال البديوي "نجتمع اليوم في هذه الدورة في ظل أوضاع إقليمية حساسة وأحداث متسارعة تدعو إلى تعزيز التضامن وتوطيد أواصر التلاحم بين دولنا والعمل الجاد والمتواصل لترسيخ القواعد التي قامت عليها منظومتنا الشامخة" مضيفا ان تلك القواعد "جعلت من مجلس التعاون مثالا يحتذى به في الوحدة والتكامل".

وأضاف أنه لا يمكن في هذا السياق اغفال الأزمة المروعة التي يرزح تحت وطأتها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بفعل الحرب التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلية المستمرة والتي امتدت اثارها الى لبنان مما ادى الى تصعيد عسكري خطير وتفاقم التوترات في المنطقة.

وأشاد بمواقف دول مجلس التعاون الخليجي الراسخة والثابتة تجاه نصرة القضية الفلسطينية التي تجسد اصالة الانتماء العربي الاسلامي وتؤكد الالتزام الاخلاقي تجاه نصرة هذا الشعب الشقيق.

واعرب عن التقدير العميق لدور المملكة العربية السعودية في استضافة القمتين العربيتين والاسلاميتين غير العاديتين اللتين اجمع فيهما القادة العرب والمسلمون على ضرورة تنفيذ حل الدولتين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مشيدا باطلاق "التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين" بهدف تحقيق السلام العادل والدائم وفق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية لعام 2002.

وافاد أنه لا يمكن إغفال الدور الريادي الذي تضطلع به دولة قطر في جهود الوساطة الإقليمية والدولية حيث جسدت نموذجا فريدا للاصرار والعمل الدؤوب في سبيل تحقيق السلام وحل النزاعات.

وأشار إلى أهمية مبادرة مملكة البحرين التي أقرتها القمة العربية العادية في دورتها الـ33 في المنامة والتي تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام لدعم حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأشاد البديوي بالجهود السياسية والإنسانية المتعددة التي تبذلها كل من دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ودولة الكويت لنصرة الشعب الفلسطيني على كل المستويات السياسية والإنسانية.

وقال ان منظومة مجلس التعاون أضحت بفضل السياسات الرشيدة والتوجهات المتزنة التي تتبناها دول المجلس منارة متألقة ومقصدا إقليميا ودوليا مرموقا للشراكات الاستراتيجية.

واشار الى اهم الإنجازات التي تحققت في هذا السياق ومنها "النجاح الباهر الذي شهدته القمة الخليجية الأوروبية التاريخية الأولى التي انعقدت في أكتوبر 2024 في بروكسل لترسيخ التعاون مع أوروبا على كافة المستويات".

وأضاف البديوي أن دول المجلس واصلت تعزيز شراكاتها الاستراتيجية مع الدول الشقيقة والصديقة حيث عقدت العشرات من الاجتماعات الوزارية المشتركة في عام 2024 مع الأشقاء والأصدقاء في العالم أجمع.

وبين أنه في مجال اتفاقيات التجارة الحرة تم تحقيق عدة إنجازات منها التوقيع في عام 2023 بالأحرف الأولى على اتفاقية تجارة حرة مع باكستان وكوريا الجنوبية والتوقيع في عام 2024 على بيان مشترك بشأن الانتهاء من مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة مع نيوزيلندا.

وذكر أن الأمانة العامة تواصل الإعداد لعقد قمم

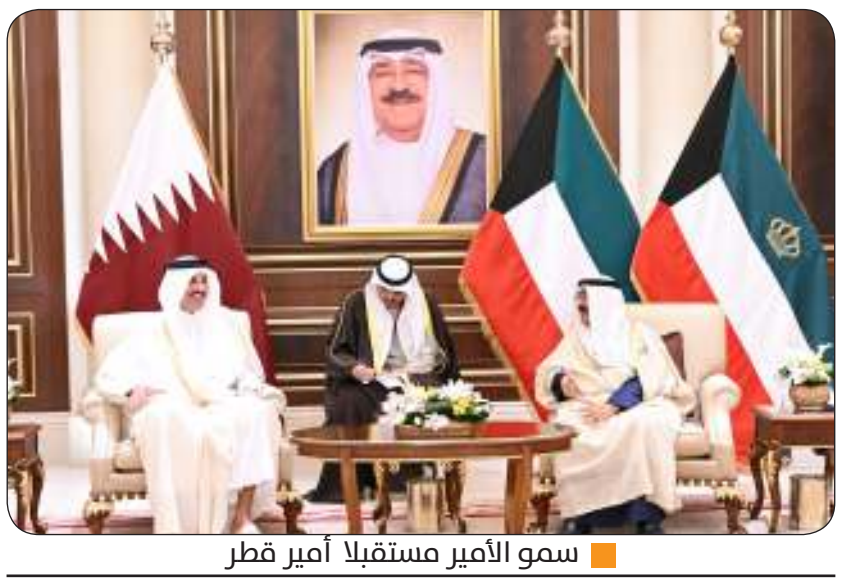
سمو الأمير مستقبلا أمير قطر

صاحب السمو مرحبا بولي العهد السعودي

ومستقبلا ممثل دولة الإمارات

سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مترئسا وفد الكويت في القمة